

فأحببتهم ما تملك منه بحبيبة
ان الظلام مطية الأعداء

وقال في مثلهم

دب العذار تقامت الأعداء
وبدا السواد فزادت الأعداء
لا يدع إن زاد الظلام ضياؤه
اذ في الخنادس شرف الأعداء
لو لم تلح سمراته في خده
لم تحلى في وصفه الأشعار
يدو الظلام على ضياه كأنه
قر له ذيل السحاب حمار

وقال في معذرة له اغ مليم صفيير

لما التسيخه وقتلته
كل حياة غفيتها تلف
رأى أخاه بعين معذرة
وقال ما مات من له خلف

وقال في معذرة غيره بالشيب

أيا المعرض المعرض بالشيب
والقبح عارضيه أعبأض
لو تفاصبت عن عتاي لقصت
عن العتب ضعف ذاك العارض
فلماذا الصغض من بيت خيلك
وما أوجب المشيب معاصي
أنا راض بأن اشيب وأن
يصبح من هول بنته غير راض
إن هذا البياض بعد سواد
دون ذاك السواد بعد بياض

وقال في مكنة العذار

دكالك العارض قبلته
فصدني وارور عن قبلي

وقال كم أهاك عن فعلها
وأنت ما تقدر في لحيتي

وقال في مليم سكرتي

ومستحلى المرشد سكرتي
أني بعرايب الحسن الطريف
تنازع خصرة والردف حتى
بذاحم القوي على الضعيف
فعلت وقد لميت كسيف ردي
يموج جدره القدر اللطيف
لذا عدت للحلاوة فيه طبعاً
لمعدل يوتر في كسيف

وقال في غلام أسود مليم

وأعن مسك الإهار يوجهه
بيدي محالزانه الأشراف
راق العيون بمنظر ذي بهجة
ونواظر منها الدهاء تراق
فكأنه لما تكامل حسنه
وزنت اليه بطرفها العشاق
من فرط أحداق العيون يحسنه
خلفت عليه سوادها الأحداق

وقال في مليم حجام

كلني حجام تحم طرفه
فعدا على سفك الدهاء بوالحي
أضحى كثير الاستطاط لم تكن
منه العاط كليلة المشراط

وقال في مليم فاعل

وفاعل أبيع في صنعه
وحسنه مع فعله رابع
أحسن فصنعتيه متقناً
فقلت هذا فاعل صانع